فهرا وبسلبنيه فنشرا . ويترك بري منه صفرا .
فقال زوجها قد اخذت المهر كاملا . ولم
انل منها طايلا . الا ولدا خاملا . فافعل ما كنت
له فاعلا فامر الملك ان يقبض الولد منهما
فيجعل في غلمانه . وقال للهزيلة ابغيه ولدا
ولا تنكحي من بعده احدا فقالت هزيلة اما النكاح
فبالمهر واما السفاح فبالقهر وما لي اد
في واحد منهما وانشات تقول
اتينا اخا طسم ليحكم بيننا . فانفذ حكما في هزيلة ظالما
لعمري لقد حكمت لا متورعا . ولا فهما عند الحكومة عالما
ندمت ولم اقدر على متزحزح . واصبح زوجي حائر الراي نادما
قال وصل الشعر الي عملوق غضب واقسم ان لا
تهدى عروس في جديس لبعلها حتى يكون هو الذي يبتدئها
فان كانت بكرا افترعها وان كانت ثيبا افضعها ليفتض
بذلك من جديس ويذلها فلم يزل على ذلك دهرا حتى
اهديت اليه عفيرة بنت عفار الجديسية اخت الاسود
ابن عفار الجديسي سيد جديس الى بعلها فحملت الى عملوق
على عادته وقيل ان اسمها كان الشموس فحملت الى عملوق
ومعها القينات يغنين

ابدي بعملوق وقومي واركبي . وبادري الصبح بامر معجب
فما لبكر بعدكم من مذهب .
قال فلما افترعها وخلى سبيلها خرجت على قومها
في دمائها شاقة جيبها من قبلها ومن دبرها وهي تقول
لا احد اذل من جديس . اهكذا يفعل بالعروس
يرضى بهذا يا لقومي حر . اهدى وقد اعطى وسيق المهر
لاخذه الموت كذا لنفسه . خير من ان يفعل ذا بعرسه
ثم قالت تحرض جديسا على طسم .
ايصلح ما يوتى الى فتياتكم . وانتم رجال فيكم عدد الرمل
ايصبح تمشي في الدما فتاتكم . صبيحة زفت في النساء الى البعل
فان انتم لم تغضبوا بعد هذه . فكونوا نساء للغرائر والكحل
ودونكم طيب العروس فانما . خلقتم لاثواب النساء وللغسل
فلو اننا كنا رجالا وكنتم . نساء لكنا لا نقر على الذل
فقبحا وبعدا للذي ليس دافعا . ويختال يمشي بيننا مشية الفحل
فموتوا كراما واصبروا للعدو كم . لحرب تلظى بالضرام من الجزل
والا فخلوا بطنها وتحملوا . الى بلد قفر وموتوا من الهزل
ولا تجزعوا يا قوم للحرب انها . تقوم باقوام كرام على رجل
والاجمل .
فيهلك فيها كل نذل مواكل . ويسلم فيها ذو النجابة والفضل
قال فلما سمعت بذلك جديس اجمعت غضبا له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)